

التَّارِيخُ: 20/03/2026

المَوْضُوعُ: عيد الفطر المبارك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا
نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ
فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا.¹

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

إِنَّ الْمُؤْمِنَ لِلْمُؤْمِنِ كَالنَّبِيِّانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا.²

أَمَّا بَعْدُ، الإِخْوَةُ الْكِرَامُ!

عِيدُكُمْ مُبَارَكٌ، وَيَوْمُكُمْ سَعِيدٌ، ائْتَسُوا الْجَدِيدَ،
وَاشْكُرُوا اللَّهَ الْعَزِيزَ الْحَمِيدَ. تَقَبَّلَ اللَّهُ مِنَّا وَمِنْكُمْ،
وَبَارِكْ لَكُمْ فِي أَعْيَادِكُمْ، وَأَدَامَ مَسَرَّاتِكُمْ، وَأَعَانَكُمْ
عَلَى ذِكْرِهِ وَشُكْرِهِ وَحُسْنِ عِبَادَتِهِ، وَجَعَلَ سَعْيَكُمْ
مَشْكُورًا، وَذَنْبَكُمْ مَغْفُورًا، وَزَادَكُمْ فِي عِيدِكُمْ فَرَحًا
وَبَهْجَةً وَسُرُورًا. وَأَعَادَهُ عَلَيْنَا وَعَلَيْكُمْ وَعَلَى
الْمُسْلِمِينَ فِي صِحَّةٍ وَسَلَامَةٍ وَعَافِيَةٍ.

الإِخْوَةُ الْأَعْزَاءُ

يَوْمُ الْعِيدِ: هُوَ يَوْمُ الْأَطْفَالِ؛ يَفِيضُ عَلَيْنَا وَعَلَيْهِمْ
بِالْفَرَحِ وَالْبَهْجَةِ، وَهُوَ يَوْمُ الْفُقَرَاءِ؛ يَلْقَاهُمْ بِالْيُسْرِ
وَالسَّعَةِ، وَهُوَ يَوْمُ ذَوِي الْأَرْحَامِ؛ يَجْمَعُهُمْ عَلَى الْبِرِّ
وَالصَّلَةِ، وَهُوَ يَوْمُ الْمُسْلِمِينَ؛ يَجْمَعُهُمْ عَلَى
التَّسَامُحِ وَالتَّرَاوُرِ، وَهُوَ يَوْمُ الْأَصْدِقَاءِ يُجَدِّدُ فِيهِمْ
أَوَاصِرَ الْحُبِّ، وَدَوَاعِيَ الْقُرْبِ، وَهُوَ يَوْمُ النَّفُوسِ
الْكَرِيمَةِ؛ حِينَ تَتَنَاسَى أَضْعَانُهَا، فَتَجْتَمِعُ بَعْدَ
إِفْتِرَاقِ، وَتَتَصَافَى بَعْدَ كَدْرِ، وَتَتَصَافِحُ بَعْدَ انْقِبَاضِ،
وَهُوَ يَوْمٌ مِنْ شَعَائِرِ الْإِسْلَامِ، يَوْمُ الْفَرَحِ بِفَضْلِ اللَّهِ

وَتَوْفِيقِهِ لِعَبْدِهِ. الْعِيدُ الْحَقِيقِيُّ عِنْدَمَا نَصَلُ أَرْحَامَنَا
بِغَيْرِ مَعْصِيَةٍ، وَعِنْدَمَا نَبِرُّ آبَاءَنَا وَأُمَّهَاتِنَا، وَعِنْدَمَا
نُحَسِّنُ لِنِسَائِنَا وَأَبْنَائِنَا، وَنُعْطِي لِكُلِّ ذِي حَقِّ حَقَّهُ.
الْعِيدُ الْحَقِيقِيُّ عِنْدَمَا نُوثِقُ رَوَابِطَ الْأَلْفَةِ وَالْمَحَبَّةِ
وَالتَّعَاوُنِ عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى. الْعِيدُ الْحَقِيقِيُّ عِنْدَمَا
تَكُونُ قُلُوبُنَا قُلُوبَ الْأَتَقِيَاءِ الْأَنْقِيَاءِ، لَا تَعْرِفُ حَقْدًا،
وَلَا غِلًّا، وَلَا بَغْضًا، وَلَا اسْتِعْلَاءً، وَلَا اسْتِكْبَارًا،
عِنْدَمَا نَبِيْتُ كُلَّ لَيْلَةٍ وَلَيْسَ فِي قُلُوبِنَا عِشٌّ لِأَحَدٍ
الإِخْوَةُ الْكِرَامُ!

نَّ شَهْرَكُمْ قَدْ رَحَلَ، وَرَمَضَانُ قَدْ أَفَلَ، وَلَا مُنْتَهَى مِنْ
صَالِحِ الْعَمَلِ، فَلَا تُغْلِقُوا مُصْحَفًا، وَلَا تَمْنَعُوا رَغِيفًا،
وَلَا تَحْرِمُوا مُحْتَاجًا، وَلَا تَقْطَعُوا إِحْسَانًا، وَلَا
تَهْجُرُوا صِيَامًا، وَلَا تَتْرُكُوا قِيَامًا، وَأَدِيمُوا تَضَرُّعَكُمْ
لِمَنْ لَا تَغِيْبُونَ عَنْهُ، مَا أَحْسَنَ الْإِحْسَانَ؛ يَتَّبِعُهُ
الْإِحْسَانُ، وَمَا أَقْبَحَ الْعِصْيَانَ بَعْدَ الْإِحْسَانَ، وَمَنْ
صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ؛ كَانَ كَصِيَامِ
الدَّهْرِ اقْتِدَاءً بِنَبِيِّنَا وَقُدُوتِنَا مُحَمَّدٍ. اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنَّا
قَلِيلَ طَاعَاتِنَا، وَاعْفُزْ لَنَا عَظِيمَ تَقْصِيرِنَا، وَاخْتِمِ
بِالْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ أَعْمَالَنَا، حَفِظْ اللَّهُ بِلَادَنَا قِيَادَةً
وَشَعْبًا مِنْ كَيْدِ الْكَائِدِينَ، وَشَرِّ الْفَاسِدِينَ، وَحَقْدِ
الْحَاقِدِينَ، وَمَكْرِ الْمَاكِرِينَ، وَاعْتِدَاءِ الْمُعْتَدِينَ،
وَإِرْجَافِ الْمُرْجَفِينَ، وَخِيَانَةِ الْخَائِنِينَ. وَكُلُّ عَامٍ
وَأَنْتُمْ بِخَيْرٍ، بَلْ أَنْتُمْ الْخَيْرُ لِكُلِّ عَامٍ، وَتَقَبَّلَ اللَّهُ مِنَّا
وَمِنْكُمْ صَالِحَ الْأَعْمَالِ

الْوَقْفُ الْإِسْلَامِيُّ الْهُولَنْدِيُّ

Tercüme eden: Ramazan ACAR-Den Helder